دي ميستورا قلق للغاية من تقدم الثوار في دمشق وحماة

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 مارس 2017 م

المشاهدات : 3625

أعرب المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا "ستيفان دي ميستورا" عن قلقه العميق إزاء تصاعد القتال مؤخراً في دمشق وحماة، وغيرها من المناطق السورية.

وطالب "دي ميستورا" ـاليوم السبت في بيان صادر عن مكتبه نقلته وكالة الأناضول للأنباءـ طالب الدول الضامنة لوقف إطلاق النار في سوريا باتخاذ خطوات عاجلة لإنقاذ الاتفاق.

وأشار البيان إلى أن "دي ميستورا بعث رسالة إلى وزراء خارجية كل من إيران وروسيا وتركيا، كدول ضامنة لوقف إطلاق النار في سوريا، حثهم فيها على اتخاذ خطوات عاجلة للحفاظ على وقف إطلاق النار، كما نقل هذا الطلب إلى الولايات المتحدة وروسيا، كرؤوساء مشتركين لمجموعة دعم سوريا.

واعتبر المبعوث الخاص أن تصاعد انتهاكات اتفاق وقف إطلاق النار الذي تناوله مسار أستانة، سيكون له تبعات سلبية على سلامة المدنيين السوريين، وعلى إيصال المساعدات الإنسانية ومسار العملية السياسية".

ويتهم مراقبون "دي ميستورا" بالانحياز إلى صف النظام، بدليل أنه لم يتحرك عندما شن نظام الأسد وميلشياته الإيرانية حملة قصف هستيرية على مناطق واديي بردى، كما صمّ أذنيه عن حملات التهجير القسري التي شنها نظام الأسد في حي الوعر وبردى ومدن ريف دمشق.

ويأتي بيان دي ميستورا على خلفية فتح فصائل المعارضة عدة جبهات في دمشق وحماة، وتحقيقها تقدماً ملموساً في تلك المناطق، كما يتزامن مع انعقاد الجولة الخامسة من جنيف في العاصمة السويسرية، بغية إيجاد حل سلمي للأزمة السورية.

المصادر: